@ 135 @ خاصة وقال بعضهم يلعنهم جميع الناس لأن من يخالف دينهم يلعنهم في الدنيا وأهل دينهم يلعنونهم في الآخرة كما قال في آية أخرى ^ ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ^ العنكبوت 25 ثم قال ! 2 2 ! يعني في اللعنة ولعنته عذاب النار يعني ما توجبه اللعنة ! 2 2 ! يعني لا يهون عليهم طرفة عين ! 2 2 ! يعني لا يؤجلون $ سورة البقرة الآية 163 $ قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ربكم رب واحد وقال الضحاك كان لمشركي مكة ثلاثمائة وستون صنما يعبدونها من دون ا تعالى فدعاهم ا تعالى إلى توحيده والإخلاص لعبادته فقال ! 2 2 ! ويقال نزلت هذه الآية في صنف من المجوس يقال لهم المانوية فكان رئيسهم يقال له ماني فقال لهم أرى الأشياء زوجين وضدين مثل الليل والنهار والنور والظلمة والحر والبرد والخير والشر والسرور والحزن والذي يصلح للشيء لا يصلح لضده فمن كان خالق النور والخيرات لا يكون خالق الشر والظلمات فهما اثنان أحدهما يخلق الشر والآخر يخلق الخير فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! أي خالقكم خالق واحد هو خالق الأشياء كلها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! قال بعض الناس هذا الكلام نصفه كفر وهو قوله ! 2 2 ! ونصفه إيمان وهو قوله ! 2 2 ! ولكن هذا الكلام غير سديد لأن ا تعالى أمر رسوله بأن يقولوا لا إله إلا ا فلا يجوز أن يأمرهم بالكفر وقال بعضهم النصف الأول منسوخ والنصف الثاني ناسخ وهذا أيضا لا يصح لأن المنسوخ هو الذي كان مباحا قبل النسخ والكفر لم يكن مباحا أبدا وأحسن ما قيل فيه إن قوله ! 2 2 ! نفي معبود الكفار وقوله ! 2 2 ! إثبات معبود المؤمنين أو نقول ! 2 2 ! نفي الألوهية عمن لا يستحق الألوهية وقوله ! 2 ! 2 إثبات الألوهية لمن يستحق الألوهية لما نزلت هذه الآية أنكر المشركون توحيد ا تعالى وطلبوا منه دليلا على إثبات وحدانيته فنزلت هذه الآية $ سورة البقرة آية 164 $ قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في خلق السموات والأرض دليل على وحدانيته في أنه خلقها بغير عمد ترونها وزينها بمصابيح والأرض أيضا بسطها وجعل لها